



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Lectu. Ammar Akram
Falih Al-Obaidi

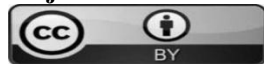
Directorate of
Education, Wasit
Governorate

Email:

07725648205/amarariqi924@gmail.com

Keywords:

**Evaluation,
Supervisory, Specialist
supervisor, Sociology
subject**



Article info

Article history:

Received 2.May.2025

Accepted 2.Jun.2025

Published 25.Aug. 2025



Evaluation of the supervisory role of the specialist supervisor of social studies in middle schools from the point of view of the subject teacher

A B S T R A C T

The current research aims to evaluate the supervisory role of the specialist supervisor of the social studies curriculum from the perspective of the teachers of the subject, the paragraphs related to the supervisory role were formulated in questionnaire to be answered by the social studies teachers, and the research objective focused on:

1. What is the level of the supervisory role of the specialist supervisor for the social studies curriculum from the perspective of the subject teachers in developing teaching skills?
2. Are there statistically significant differences at the level of (0,05%) between the responses of social studies teachers attributed to the variables of gender and years of service?

The research community consisted of all social studies teachers for the intermediate stage in the center of Al- Kut city for the academic year (2023/2024), totaling (263), the research sample was selected using a stratified random sampling method at a rate of (20%) from the community, and the sample consisted of (53) individuals different in gender, years of experience.

Results of the research:

- A. There was a clear weakness in the supervisory role of the social studies subject in developing the teaching skills of the subject teachers.
- B. There are no statistically significant differences at the level of (0,05%) between the teachers responses attributed to the gender variable.
- C. There are statistically significant differences at the level of (0,05%) between the teachers responses attributed to the variable of years of experience and service.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss2.4437>

تقويم الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات
في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة

م. عمار أكرم فليح العبيدي
مديرية لتربية محافظة واسط

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة، حيث تم صياغة الفقرات خاصة بالدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي باستبانة للإجابة عليها من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات، وتمحور هدف البحث الى:

١. ما مستوى الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة في تطوير كفاياتهم التدريسية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين اجابات مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات تعزى الى متغير الجنس وسنوات الخبرة او الخدمة؟

وتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مركز مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) وعددهم (٢٦٣)، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (٢٠%) من المجتمع وبلغت العينة (٥٣) مختلفون من حيث الجنس وسنوات الخبرة والخدمة.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

أ. وجود ضعف واضح في الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات في تطوير الكفايات التدريسية لمدرسي المادة في المرحلة المتوسطة.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين اجابات المدرسين والمدرسات تعزى الى متغير الجنس.

ج. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين اجابات المدرسين والمدرسات تعزى الى متغير سنوات الخبرة والخدمة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الدور الاشرافي، المشرف الاختصاصي، مادة الاجتماعيات .

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

التربية عملية منظمة متكاملة هدفها بناء شخصية المتعلم باعتبارها منظومة مكونة من مجموعة عناصر خاصة بالعملية التربوية والتعليمية، وأحد اهم العناصر هو الاشراف الاختصاصي باعتباره قادرا على تطوير كفايات المدرس وتمييزها وهي من المهام الاساسية للمشرف الاختصاصي، لأنه شخصية تربوية معده مهنيا لذلك ولديه القدرة على التوجيه المهني للمدرسين باعتبار المعلم محور العملية الاشرافية كما يرى (جلكمان) وهذا من المنظور العام، اما من المنظور المحلي وشعورا من الباحث ومن خلال خبرته وخدمته في المجال التربوي ولأكثر من (١٨) سنة هناك ضعف وقصور

وافتقار للدور الاشرافي في بناء وتطوير شخصية المعلم مهنيًا حيث اقتصر دورهم جزئياً على الزيارات الصفية الروتينية دون الالتفات للموقف التعليمي ككل، وقد اتضحت مشكلة هذا البحث في زيادة الفجوة بين اطراف العملية التعليمية(المدرس والمشرف) حيث يشكو معظم اعضاء الهيئات التدريسية بصورة عامة، ومدرسي الاجتماعيات بصورة خاصة فقدان التنسيق مع المشرف الاختصاصي وعدم اقبالهم من خلال خبرته الى المستوى المهني والفني الذي يساعدهم في التغلب على الصعوبات الصفية وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم التدريسية، ويرى الباحث "اذا نجح الاشراف نجحت وزارة التربية" وخير دليل على مشكلة البحث، اطلاق منظمة اليونسكو مكتب العراق عام (٢٠١٣) استراتيجية اعداد المعلمين لمعالجة انخفاض المستوى المهني وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم الصفية والشخصية، وأكدت المنظمة على ضعف دور المشرف استمارة التقويم المعتمدة من قبلهم كونها تقتصر الى تطوير المهارات والكفايات التدريسية للمعلم والوصول للهدف التربوي المنشود. (اليونسكو: ٢٠١٣، ٣-١١)

ويمكن تحديد مشكلة البحث بدقة من خلال السؤال الآتي:

ما مستوى دور المشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات في تطوير الكفايات التدريسية من وجهة نظر مدرسي المادة؟

أهمية البحث:

ان محاولة تقويم الدور الاشرافي للمشرفين الاختصاصيين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات هم اقدر من غيرهم على ادراك جوانبه، كما انهم عنصر مهم في تنفيذ أي برنامج تعليمي وتحقيق اهدافه التربوية ولذلك تعد آراؤهم بمشرفهم وما يمارسه من سلوك قيادي واشرافي من أكثر الوسائل فاعلية ومن أكثرهم دلالة في دراسة وتطوير الاشراف الاختصاصي، ان علاقة المشرف مع المدرسين فهم شريكان في تطوير المنظومة التربوية. (الهيدي: ٢٠٠١، ٤٨)

المشرف الاختصاصي مجهود منظم وعمل ايجابي يهدف الى تحسين عمليتي التعلم والتعليم ويقدم الاستشارة والتنسيق والتوجيه نحو الكفايات التدريسية للمدرسين ليزدادوا مهنيًا بوظائف التربية والتعليم، ومن هنا تبرز اهمية اجراء التقويم المستمر وضمن الاهداف الموضوعية في المؤسسات التربوية ومنها المؤسسة الاشرافية. (الوائل: ٢٠١٧، ١١)

"ويرى الباحث مما تقدم اعلاه ان أهمية البحث يجب ان تركز على تشخيص جوانب القوة والضعف للدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي باعتباره مفصلاً رئيسياً من مفاصل العملية التربوية، ان البحث الحالي يلبي حاجة العملية التربوية لمعرفة الدور الحقيقي للمشرف الاختصاصي، وحاجة اصحاب القرارات التربوية التي تتخذ بشأن التربية والتعليم لتحسينها وتطويرها عن طريق التقويم المستمر الذي يعمل عليه الباحثون بالطرق العلمية الرصينة، مما يساعد الوزارة في انتقاء العناصر الكفؤة علمياً وتربوياً في اختيار المشرف الاختصاصي المناسب للدور المناط له"

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية:

- س١/ ما مستوى الدور الاشرافي الاختصاصي لمادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة؟
- س٢/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥%) بين اراء المدرسين والمدرسات في وجهة نظرهم للدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير الجنس؟
- س٣/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥%) بين اراء المدرسين والمدرسات من وجهة نظرهم للدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تقييم الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي للمدارس المتوسطة النهارية في محافظة واسط مركز مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ من وجهة نظر مدرسي المادة.

تحديد المصطلحات:

تطرق البحث الحالي الى العديد من المصطلحات:

(التقويم) : عرفه سلامه (٢٠٠٨) بأنه :

"عملية مصاحبه ومستمرة للأشراف الفني وتعني الحكم على قيمة اي مشروع او اي عملية تقويم عمل في البرنامج الاشرافي او منهاج في ضوء اهداف يراد تحقيقها"(سلامة:٢٠٠٨،١٦٨)

ويعرفه الباحث اجرائيا :

"هو عملية الوصول الى الحكم على الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي في المدارس المتوسطة في ضوء جمع معلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابة المدرسين والمدرسات من فقرات الاداة المعدة لهذا الغرض".

(الدور): عرفه الوقفي (١٩٩٨) بانه :

"مجموعة من الانشطة تنغمس فيها طوعا او كرها التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة من السلوك تفرضها طبيعة المركز او الجانب الديناميكي للمركز".(الوقفي:١٩٩٨،٧٠٨)

ويعرفه الباحث اجرائيا :

"مجموعة من المهام والمسؤوليات الإشرافية للمشرف الاختصاصي التي يقوم بها في المدارس المتوسطة ضمن الصلاحيات المحددة له من قبل وزارة التربية، ومديرية الاشراف الاختصاصي العامة، كذلك استجابة افراد العينة لأسئلة الاداة والمستوى الذي سيحصل عليه لبيان الدور الذي يمارسه في الاشراف الاختصاصي".

(الاشراف): عرفه عبد الهادي بانه :

"عملية قيادية تشاركية تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من منهج ووسائل واساليب وبيئة وطرائق في مجال التربية والتعليم ، لأطلاق القدرات ورفع المستوى الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية ويحقق اهدافها". (عبدالهادي:٢٠٠٦،١٣)

ويعرفه الباحث اجرائيا :

"قيادة تربوية تهدف الى دراسة الظروف التربوية التي تؤثر على المدرسين ورفع مستواهم العلمي والثقافي من خلال تزويدهم على احدث الطرق والوسائل في المجال التدريسي وتطوير العملية التعليمية والتعلمية والمشاركة في الدورات التطويرية".

الفصل الثاني.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الاول (التقويم)

هو عملية تشخيصية علاجية وقائية لبيان نقاط القوة والضعف في اي مجال من المجالات التربوية وعملية التقويم ليست تشخيصا للواقع بل هي علاج لما به من عيوب اذ لا يكفي ان نحدد اوجه القصور وانما يجب العمل على تلافيها والقضاء عليها من حيث التشخيص والعلاج. (الزويني ، ٢٠١٣ : ٥٣)

• اهداف التقويم التربوي :

للتقويم اهداف عامة وخاصة لأي مؤسسة تربوية اذا ارادت التقويم وان تحقق الاهداف.

اولا: اهداف العامة للتقويم التربوي :

١. معرفة مدى تحقيق الاهداف المنشودة او المرسومة.
٢. الكشف عن فاعلية الجهاز الاداري والتربوي لمختلف الدوائر والاقسام والبرنامج.
٣. الاطمئنان الى ان الجهات المسؤولة او المؤسسات التي تقدم الخبرات للمعلمين والمتعلمين ام لا. (سلامة ، ٢٠٠٩ : ٢٥٩)

ثانيا: الاهداف الخاصة للتقويم التربوي :

ان لكل مؤسسة تربوية اهدافها الخاصة التي تسعى الى تحقيقها ولما كنا بصدد تقويم المؤسسات التربوية ومنها الاشراف الاختصاصي فانه اهم تلك المؤسسة. (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٤٠)

١. معرفة مدى تحقق الاهداف المرسومة لبرنامج محدد ومنها الاشراف التربوي.
٢. توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات في شأن المعلمين والمتعلمين وتشخيص جوانب الضعف والقوة لديهم.
٣. معرفة جوانب القصور والقضاء على الظواهر السلبية والعمل على تذليل الصعوبات.
٤. تحفيز ادارة المدرسة على بذل المزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني والمتعلم على التعلم. (الحريري ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

• خصائص التقويم :

لا بد ان تتوفر في اي برنامج تقويمي تربوي الاهداف المرجوة منه بعض الخصائص لإنجاح دوره او وظيفته واهمها :

١. الاستمرارية
٢. الشمولية
٣. العلمية
٤. الصدق
٥. الثبات
٦. الموضوعية
٧. جمع البيانات والمعلومات
٨. تفسير البيانات واصدار الاحكام. (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٥١٣)

• اغراض التقويم :

ان الوظيفة الرئيسية للتقويم هو توفير التغذية الراجعة (feedback) اللازمة للمحافظة على أوازن العملية التعليمية واستمرارها ، واهم اغراض التقويم :

تقويم الوظائف التنظيمية وهي :

١. الحصول على المعلومات اللازمة لتقسيم المعلمين وميولهم وتوجيههم تعليميا ومهنيا ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك.

٢. الحصول على البيانات اللازمة عن مدى كفاية الامكانيات المادية والبشرية بقصد الافادة منها على افضل وجه ممكن.(الطبوسي، ٣٠٠٣: ١٤٤)

المحور الثاني: (الدور الاشرافي)

• اهداف الاشراف الفني (الاختصاصي)

• يهدف الاشراف الفني الى تحسين العملية التعليمية في سبيل تحقيق الهدف الاساسي الذي يسعى الى تحقيق بعض الاهداف الفرعية التي يستخدمها المشرف ليصل الى تحقيق الهدف الاساسي ومن بين هذه الاهداف الفرعية:

١. توضيح اهداف التربية لدى المعلمين : على المشرف مهمة توضيح هذه الاهداف ومساعدة المعلمين على توظيف النشاطات والخبرات باعتبار الاشراف (اداء) لخدمة المعلمين لتحقيق النمو المتوازن للمعلم والمتعلم.

٢. مساعدة المعلمين على تحقيق وحدة الخدمة وتكاملها: تدعو التربية الحديثة الى التعلم عن طريق الخبرة وتركز على وحدتها، ومن هنا وجب على (المشرف الاختصاصي) تحقيق وحدة الخبرة للمعلمين ومساعدتهم على تفهم الاهداف واكتشاف ما لدى المعلمين من استعدادات والعمل على تنشيطها.

٣. مساعدة المعلمين على ادراك مشكلات التلاميذ : يهدف المشرف الى تمكين المعلمين من معرفة حاجات التلاميذ ورسم الخطط لتذليل هذه الصعوبات والوقوف على احدث الطرق التربوية للمساعدة على نمو المعلم مهنيًا وعلميًا للإسهام في علاج مشكلات التلاميذ.

٤. تحسين الظروف المدرسية: ومن مهام الاشراف العمل على تحسين العلاقات بين المعلمين وتوطيد روح التعاون.

٥. بناء قاعدة اخلاقية بين المعلمين : يسهم المشرف في بناء روح معنوية عن طريق مساعدة المعلم على النمو المهني والوظيفي وتحسين مستوى ادائه ودور الموجه في اثاره التنافس الشريف وتعريف المعلم على مواطن القوة والضعف في اعماله مما يسهم في تنمية الثقة لدى المعلم.

٦. التغلب على الصعوبات: يواجه المعلمون والتلاميذ صعوبات في عملية التعلم ، ويهدف التوجيه التربوي الى تشخيص تلك الصعوبات ورسم خطة لتذليلها من قبل المشرف الاختصاصي حكم الخبرة المتراكمة لديه.(سلامة ، ٢٠٠٨ : ١٦٨)

• مجالات الاشراف (الاختصاصي)

يشتمل على عدة مجالات ما يحدث داخل الصف وخارجه من تعلم وتعليم مما يساعد على كسب المهارات وتكوين شخصية الطالب ومنها :

١.المعلم : ان المعلم اساس نجاح العملية التعليمية وهو المدرك بالعوامل التي تحيط بعمله ، لذلك على المشرف الاختصاصي ان يتعرف على خفايا المعلم لتحديد الاحتياجات التدريبية ورسم برامج التدريب وتقييم المدرسين.

ومن اهم اوجه النشاط التي يمكن ان يقوم بها(المشرف الاختصاصي)

١. مساعدة المعلم في تقويم عمله واكتشاف نقاط القوة والضعف وتوجيهه.

٢. تقديم العون والمشورة للمعلم في اساليب حل المشكلات التي تواجهه.

٣. توجيه المعلم الى اساليب ووسائل جديدة تزيد من فاعلية تدريسه وان لا يكتفي الموجه الفني بان يصرف المعلمين بالأساليب نظريا بل يقدمها في صورة دروس نموذجية من خلال الافلام التعليمية. (عبدالهادي: ٢٠٠٦، ٣٧)

المحور الثالث: الدراسات السابقة :

دراسة الغنيمين (٢٠٠٤) هدفت الى التعرف على دور الاشرافي للمشرفين في المرحلة الثانوية للمدارس الحكومية في تطوير وتحسين المعلمين على الكفايات التدريسية في محافظات الجنوب في الاردن، وبلغ مجتمع الدراسة (٣٤٨) معلما ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واجابوا على فقرات استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، وظهرت نتائج الدراسة ان المعلمين لم يتلقوا دعما كافيا من قبل المشرفين ولم يكن هذا الدعم قادرا على تطوير وتحسين كفاياتهم التدريسية وكانت فاعليتهم بدرجة منخفضة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

الفصل الثالث .

منهجية البحث واجراءاته:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث مجموعة من الاجراءات العلمية والعملية سوف يتم توضيحها في هذا الفصل على النحو الآتي :

اولا: منهجية البحث

يقصد بمنهجية البحث الطريقة او الاسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول الى نتائج التي تحقق اهداف البحث بدقة يمكن الاعتماد عليها وتعميمها، ويجب على الباحث ان يتبع خطوات واجراءات مترابطة ومتسلسلة. (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١٧٩)

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى جمع البيانات والحقائق لإثبات صحة الفروض تمهيدا للإجابة عن اسئلة اهداف البحث بدقة والتي تتعلق بالظواهر والاحداث الراهنة التي يمكن جمع الحقائق والمعلومات عنها في زمان اجراء البحث وذلك باستخدام ادوات مناسبة. (الاعا، ٢٠٠٢: ٤٣)

منهج البحث الوصفي يهتم بالتعرف على جوانب القوة والضعف بقصد معرفة ما اذا كان واقع الظاهرة صالحا ام انه بحاجة الى احداث تغيرات وهو من الدراسات الاكثر انتشارا في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويعتمد على التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة. (عباس واخرون، ٢٠١١: ٧٤)

ثانيا: مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الوحدات الاحصائية المعروفة بصورة واضحة التي يراد منها الحصول على بيانات. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١)

تألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في مركز مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٢٦٣) مدرسا ومدرسة منهم (١٨٢) مدرسا بنسبة (٦٩%) من المجتمع و(٨١) مدرسة

بنسبة (٣١%) من المجتمع وتم الحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث من اقسام المديرية العامة لتربية واسط واقسامها، شعبة ملاك الثانوي شعبة التخطيط، شعبة الاحصاء التربوي، وتوزع افراد المجتمع حسب الجنس وسنوات الخبرة كما مبين في جدول (١).

جدول (١)

افراد مجتمع البحث موزعين حسب الجنس وسنوات الخبرة

الجنس	سنوات الخبرة	ذكور (مدرسين)	اناث (مدرسات)	المجموع الكلي
	٦-١	٤٢	٢٢	٦٤
	١٦-٦	٧٦	٢٧	١٠٣
	١٦- فأكثر	٦٤	٣٢	٩٦
	المجموع الكلي للمجتمع	١٨٢	٨١	٢٦٣
	النسبة المئوية	%٦٩	%٣١	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث :

تعرف عينة البحث بانها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويختارها الباحث لأجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع كله واذا اختيرت العينة بنحو ملائم فانه نسبة الخطأ تكون قليلة في مدى تمثيل العينة. (العتوم وآخرون، ٢٠١١: ١٠٢)

ومما تقدم اعلاه تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطباقية، والتي تمتاز بدقتها وتمثيلها لمجتمع الدراسة، ويمكن استخدامها في حالة المقارنة بين المجموعات او الطبقات المختلفة. (عليان وعثمان، ٢٠٠٠: ١٤٧)

بنسبة ٢٠% من افراد المجتمع الاصلي، وهذه النسبة تتناسب مع ما اكده المختصون في القياس والتقييم، اذا كان أفراد المجتمع يتكون من بعض مئات يتم اختيار هذه النسبة. (عودة وفتحي، ١٩٨٧: ١٣٤)

بلغ أفراد العينة (٥٣) مدرسا ومدرسة منهم (٣٦) مدرسا بنسبة (٦٨%) من العينة و (١٧) مدرسة بنسبة (٣٢%) من العينة كما مبين في جدول(٢).

جدول (٢)

افراد عينة البحث موزعين حسب سنوات الخبرة والجنس

الجنس	سنوات الخدمة	ذكور (مدرسين)	اناث (مدرسات)	المجموع الكلي
	٦-١	٨	٥	١٣
	١٦-٦	١٥	٦	٢١
	١٦- فأكثر	١٣	٦	١٩
	المجموع الكلي للعينة	٣٦	١٧	٥٣
	النسبة المئوية	%٦٨	%٣٢	%١٠٠

وتمت الاستعانة بشعبة الملاك الثانوي في المديرية العامة لتربية واسط للحصول على العينة، من خلال كتابة اسماء ومدارس مدرسي الاجتماعيات (مجتمع البحث) على قصاصات ورقية حسب الجنس وسنوات الخبرة، ثم وضعها في اكراس خاصة لكل منها ثم سحب العدد المحدد لها عشوائيا، وبهذا تم للباحث الحصول على اسماء مدارس افراد عينة البحث ليتسنى له تطبيق اداة البحث عليهم .

رابعاً: اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي توفير اداة وذلك بما يتناسب مع اسلوب التقويم وبما يتفق مع هدف البحث، لذلك قام الباحث بأعداد استبانة وبناء وصياغة مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٤٥) الخاصة بتقويم دور المشرف الاختصاصي في استبانة اعدت لهدف البحث لمعرفة ما مستوى دور المشرف الاختصاصي من خلال اجابات مدرسي عينة البحث ملحق(١)، وهذا يتفق مع ما جاء في (الجابري:٢٠١٣) "ان تحديد الاداة يجب ان يكون طبقا لطبيعة البحث وحاجته الى نوع الأداة (كالاختبار والمقابلة والاستبانة واستمارة التحليل)".(الجابري وصبري:٢٠١٣، ٦٧)

خامساً: صدق الأداة :

الصدق "هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله المقياس"(الجابري وصبري،٢٠١٣:٢١٤) لغرض التحقق من قائمة فقرات الاستبانة التي توصل اليها الباحث ، وللتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها وسلامتها اللغوية والعلمية وشموليتها ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وطلب منهم بيان رأيهم في ذلك، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق المحكمين (٨٠% فأكثر) معيارا لقبول كل فقرة وفي ضوء آراء المحكمين تم اجراء التعديلات النهائية على بعض الفقرات وتمت بشكلها النهائي، وبهذا الاجراء يكون الباحث قد حقق الصدق الظاهري للأداة التي تتضمن الفقرات الخاصة للدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي وهي تقيس ما وضعت لأجله ويستطيع الباحث الاعتماد عليها لأنها صادقة ظاهريا.

سادساً: ثبات الاستبانة :

يشير الثبات الى "مدى الاتساق بين النتائج التي تجمع من خلال إعادة تطبيق الاختبار نفسه على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها او مشابه لها بأكبر قدر ممكن". (ملحم،٢٠١١:٣٤٨) يكون معامل الثبات جيدا كلما اقترب من الواحد الصحيح، لأن قيم الخطأ المعياري للقياس تصبح قريبة من الصفر، بمعنى الاختبار اصبح اكثر اتساقا.(Anastas:Urbina,1997,107)

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة ::

١. طريقة اعادة الاختبار (Test R test).

اعاد الباحث تطبيق الاستبانة نفسها على تلك العينة بعد اسبوعان ، وتم حساب معامل الارتباط بين اجابات المدرسين في التطبيقين الاول والثاني لكل فقرة من فقرات الاستبانة باستعمال (معامل ارتباط بيرسون)، حيث تبين ان معامل الثبات للاستبانة ككل بلغ (٠,٩٠) وهذا يدل ان معامل الثبات الاستبانة ممتاز ويؤكد صلاحية الاستبانة لتقويم الدور الاشرافي للمشرف الاختصاصي لمادة التاريخ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين.

٢. طريقة الفا كرونباخ: تستخدم هذه الطريقة لبيان ثبات المستوى الايجابي لتجانس الاجابات لكل الفقرات وتعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه" وبلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو ثبات عالي. (الكبيسي : ٢٠١٠، ٢٩٧)

خامسا: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة لهذا البحث وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) وكالاتي:

١. معامل ارتباط بيرسون: تم اعتماده لاستخراج ثبات الاستبانة.
٢. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات الاجابات.
٣. معادلة الوسط الفرضي: لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة للإفادة منها في تفسير النتائج.
٤. تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمجموعات غير متساوية: لمقارنة الاداء المدرسين حسب المؤهل العلمي وسنوات الخدمة والجنس.
٥. الاختبار التائي لعينة واحدة: لمقارنة بين متوسط اجابات مدرسي الاجتماعيات والوسط الفرضي لدور المشرف الاختصاصي.
٦. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفروق في اجابات مدرسي الاجتماعيات حسب الجنس (ذكور، اناث).

الفصل الرابع.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث تحقيقا لهدف البحث ثم تفسيرها وفقا لأسئلة الدراسة وعلى النحو الآتي:

اولاً: ما مستوى دور المشرف الاختصاصي لمادة الاجتماعيات في تطوير كفايات المدرسين من وجهة نظر مدرسي المادة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات مدرسي الاجتماعيات التي حصلت عليها عينة البحث ومقارنة هذا الدور مع الحد الأدنى للمستوى المقبول وهو الوسط الفرضي لدور المشرف الاختصاصي للمقياس المستخدم والبالغ (١٦٧) وللمقارنة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة واستخراج القيمتين التائية المحسوبة والجدولية كما في جدول (٣).

جدول (٣)

قيمة (T) المحسوبة والجدولية

الدلالة	قيمة (T)		درجة حرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
	الوسط الفرضي دال	١,٩٧	١٢,٤٦٥	٩٦	١٦٧	٢٧,٢٧٥٦٥	١٢٧,١٧٣٤	٩٧

تبين من الجدول (٥) ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (١٢,٤٦٥) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥,٠٠٥%) بدرجة حرية (٩٦) وهي اعلى من قيمة (T) الجدولية والبالغة (١,٩٧) وبلغت قيمة الوسط الفرضي (١٦٧) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي (١٢٧,١٧٣٤) وهذا يدل ان دور المشرف الاختصاصي بالشكل العام لم يصل الى المستوى المطلوب، بمعنى اخر هناك ضعف واضح وانخفاض في دور المشرف الاختصاصي في تطوير وتنمية الكفايات لتدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات، وهذا ما اكد عليه الباحث في مشكلة بحثه.

ويعزو الباحث اسباب هذه النتيجة الى عدة اسباب منها:

١. عدم جود برنامج متكامل لإعداد وتأهيل المشرفين الاختصاصيين.
٢. عدم وجود استراتيجية واضحة وتطبيقها فعلياً لتجاوز هذه المشكلة.
٣. عدو مواكبة التطور الخاص بقطاع التربية والتعليم ومن ضمنها الاشراف الاختصاصي.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اجابات مدرسي الاجتماعيات لدور المشرف الاختصاصي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بما يلي:

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات مدرسي الاجتماعيات (عينة البحث) حيث تمت المعالجة الاحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية كما مبين في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة متغير الجنس

الدلالة	قيمة (T)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	١,٩٧	٠,٦٧٣	٩٦	٢٥,٥٦٨١٢	١٣٢,٠٧١٣	١٥	الذكور	الاداء العام
				٢٨,٧٨٢٩٩	١٢٦,٣٥٦٩	٨٣	الاناث	

تبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٥%) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (٠,٦٧٣) اقل من القيمة لجدولية البالغة (١,٩٧) بدرجة حرية (٩٦) وعليه ليس هناك اختلاف في اجابات مدرسي الاجتماعيات يعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اجابات مدرسي الاجتماعيات يعزى الى متغير سنوات الخدمة؟ للإجابة عن هذا السؤال:

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات مدرسي الاجتماعيات لدور المشرف الاختصاصي، حيث تم تصنيفهم الى ثلاث فئات (٦-١)(٦-٦)(١٦-١٦)فاكثر) وكانت المعالجة الاحصائية باستخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٥%) كما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة متغير سنوات الخبرة

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٧٠	٣,٠٧٢	٢٤٧٢,٨٢١	٣	٧٤٦٢,٦٥٤	بين المجموعات
			٨٠٥,٦٣٧	٩٤	٧٥٦٣٠,٢٧٥	داخل المجموعات
				٩٧	٨٣٠٩٢,٩٢٩	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات اجابات مدرسي الاجتماعيات لدور المشرف الاختصاصي، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (٣,٠٧٢) اكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (٢,٧٠) هذا يعني وجود اختلاف في مستوى اجابات مدرسي الاجتماعيات تعزى الى متغير سنوات الخبرة او الخدمة.

الاستنتاجات:

تبين من خلال نتائج البحث الحالي ما يأتي:

وجود ضعف لدور المشرف الاختصاصي لمدرسي الاجتماعيات في تطوير كفاياتهم التدريسية.

التوصيات: يوصي الباحث استناداً الى نتائج البحث

وضع استراتيجية لإعداد المشرفين الاختصاصيين بكفاءة ومهنية عالية.

المقترحات: يقترح الباحث ما يلي:

اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عن واقع المشرفين الاختصاصيين لمواد دراسية اخرى.

مصادر البحث:

١. اليونسكو، (٢٠١٣): استراتيجية اعداد المعلم وتطويره المهني، مكتب العراق.
٢. الوائلي، كريم، (٢٠١٧): التفتيش التربوي في العراق، دار زكي للنشر، ط١، العراق.
٣. الوقفي، راضي، (١٩٩٨): الإشراف الفني في مرحلة التعليم الاساسي، مجلة التربية الجديدة العدد (٥٠) مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
٤. سلامة، عادل ابو العز، (٢٠٠٨): تخطيط المناهج المعاصرة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. عبد الهادي، جودت عزت، (٢٠٠٦): الإشراف التربوي مفاهيمه واساليبه، ط١، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. الزويني، ابتسام صاحب، (٢٠١٣): المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
٧. سلامة، عادل ابو العز، (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. ملحم، سامي محمود، (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. الحريري، رافده، (٢٠٠٨): التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. الكبيسي، عبد الواحد، (٢٠١٠): القياس والتقويم تجديد ومناقشة، ط١، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. قطاوي، محمد ابراهيم، (٢٠٠٧): طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان.
١٢. الحلبي، سعدي، (٢٠٠٣): دراسات في فلسفة التربية والمناهج مكوناتها نماذجها بنائها تقويمها تطويرها، فالتيا، مالطا.
١٣. الغنمين، زياد، (٢٠٠٤): درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الاداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية الاردنية كما يدركها المعلمون انفسهم، رسالة ماجستير غي منشورة.
١٤. عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٥. الاغا، احسان، (٢٠٠٢): البحث التربوي وعناصره، ط٤، فلسطين، جامعة غزة.
١٦. عباس، محمد خليل، (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨): مقدمة في البحث العلمي، ط١، دار دجلة للنشر، عمان.
١٨. العتوم، عدنان يوسف واخرون، (٢٠١١): تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر، عمان.
١٩. عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، (٢٠٠٠): مناهج واساليب البحث العلمي نظرية وتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. عودة، احمد سليمان، وفتحي ملكاوي، (١٩٨٧): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية، ط١، مكتبة الكناني للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢١. الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري، (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
٢٢. ملحم، سامي محمد، (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

23. Anastasi, A & Urbina, 1996, Psychological, Tesing, 7 th ed, prentice, Hal new jersey.

24. Glickman Carl, c. (2009), science teacher efficacy and outcome expectancy as predictors of students, end of instruction (eol).

ملحق (١) نموذج من أداة البحث (الاستبانة)

ت	الفقرات	مقياس التقدير				
		لا يوجه ابدا ١	يوجه للحالة القصوى ٢	يوجه احيانا ٣	يوجه غالبا ٤	يوجه دائما ٥
١	يوجه في تخطيط برامج التقوية للطلبة الذين يظهرون ضعفا في بعض المواد للمدرسين المشرف عليهم.					
٢	يتابع الأنشطة الخاصة في المنهج المقرر للمدرس المشرف عليه.					
٣	يساعد المدرس المشرف عليه في إعداد الخطة اليومية والسبوعية للمواد التي يدرسها.					
٤	يوجه بوضع خطة لقياس مستوى نتائج التعلم للطلبة بالتعاون مع المدرسين المشرف عليهم.					
٥	يعد تقارير إشرافيه من خلال زيارته الصفية للمدرس المشرف عليه لتطوير وتحسين مهنة التدريس					
٦	يعمل على توفير المستلزمات التربوية التي تساعد في تطوير الكفاءة التدريسية.					
٧	من خلال زيارته المتكررة يتابع انتظام دوام المدرسين .					
٨	هل يشرف ويتابع على تنفيذ المدرسين لمقررات المنهج الدراسي وفقا لعامل الزمن والذي يجب ان ينسجم مع خططهم اليومية والشهرية (تحديد المحتوى).					
٩	هل يعطي فرصة للمدرسين في ابداء تقديم المقترحات المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية .					
١٠	يساعد ويوجه المدرسين على تحليل محتوى الوحدات الدراسية للمقرر المدرسي .					
١١	هل يساعد ويوجه على تقديم توضيحات للمقررات الصعبة الموجودة في المنهج الدراسي وتبسيطها من خلال ما تراكم لديه من خبرات سابقة .					
١٢	هل يطور الاتجاهات الإيجابية لدى المدرسين المشرف عليهم نحو مهنة التدريس .					
١٣	يساعد المدرسين على استعمال طرائق التدريس الحديثة .					
١٤	يقدم المقترحات لتطوير أداء المدرسين نحو النمو المهني للمدرس					
١٥	هل يقوم باطلاع المدرس على أحدث ما أستجد في مجال تطوير العملية التعليمية .					
١٦	هل يقوم باطلاع المدرسين على أحدث الأساليب التربوية والنفسية .					
١٧	هل يقوم بعقد لقاءات وندوات بين المدرسين المشرف عليهم لتبادل الخبرات فيما بينهم داخل المدرسة او الصف .					
١٨	يساعد ويوجه المدرسين على اجراء البحوث التربوية .					
١٩	هل يعمل على تشجيع المدرسين على عمل النشاطات اللاصفية التي تقام داخل المدرسة .					
٢٠	هل يقدم المشورة التربوية والنفسية للمدرسين خلال زيارته الإشرافية للمدرسة.					